

ع



فَادَاهُمْ خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ الْفِرْعَوَانِ
 أَهْلَكَ أَفْئِدَتُهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
 وَإِنْ كُنَّا جَمِيعًا لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ
 الْبَيْتُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَمْرًا مِنْهَا حَبَابًا فَرِحَ بِهِ الْكَاذِبُونَ
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَجُرْنَا
 فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ
 أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ مِمَّا
 لَا يَعْلَمُونَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ نَسَخَ مِنْهَا مَا كُنَّا
 مُنْظَرِينَ وَالشَّمْسُ كَرَّةٌ بِيَسْتَفْهِمُوا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ عَادٍ الْعَجُوبِ
 الْقَدِيمِ وَالشَّمْسُ بِنَجْوَى هَذَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَاللَّيْلُ
 سَابِقُ النَّجْمِ وَكُلُّ يَوْمٍ فَكْرٌ يُسَبِّحُونَ وَإِلَى اللَّهِ
 أَنْ أَحْمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ

من مثله

مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرَى كُونَ وَإِنْ نَسْنَا لَعْنَهُمْ فَلَا صَرْحَ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ وَالْأَرْضُ مِمَّا وَصَّيْنَا إِلَى
 حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّقُوا مَا رَزَقَهُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
 مَنُوا أَلْطَعْمُ مَنْ أَوْسَى اللَّهُ أَطْعَمَهُ أَنْ أَسْمُ الْأَفْئِدِ
 ضَالَالِ بَيْنِ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ الْأَصْحَابَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
 وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى
 أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَيَفْخَرُونَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ
 الْأَجْدِفِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا
 مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
 إِنَّ كُنْتُمْ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعًا لَدَيْنَا
 مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظُرُونَ بِنُفُوسِكُمْ إِلَّا بِنُفُوسِكُمْ

وقف من